

ሰልፌ ህዝቢ ኤርትራ



حزب الشعب الارترى

ERITREAN PEOPLE'S PARTY

الى السيد/ هوز مانونيل باروزو المحترم
رئيس البرلمان الأوروبي
بروكسل- بلجيكا

السيد/ ماننيل باروزو المحترم:-

اننا في حزب الشعب الارترى الذي يعتبر من اهم الأحزاب التي تناضل من اجل التحول الديمقراطي في ارتريا، قد سمعنا خبرا غريبا مفاده ان الاتحاد الأوروبي قد قرر رفع دعمه للحكومة الأرترية في الايام القريبية الماضية من 88 مليون يورو الى 115 مليون يورو. ان دعم هذا النظام الذي يقارن بنظام موغابى في انتهاكات حقوق الانسان امر خاطئ وباعتقادنا لايمكن الدفاع عنه حتى من الناحية المعنوية . وهنا نود ان نلفت انتباهكم الى المأساة التي يعاني منها الشعب الارترى تحت حكم اسيااس افورقي. اننا على ثقة انكم تعلمون ان نظام اسيااس يتميز بالميزات التالية:-

* ان نظام اسيااس لم ينتخب ديمقراطيا كما انه رفض اجراء اى انتخابات ديمقراطية في البلاد.
* انه نظام يقوم باعتقال المعارضين السياسيين والاف الإرتريين منذ 1992م بينهم وزراء ومسؤولين كبار في السلطة منون تهمة او محاكمة ويمنع ذويهم من زيارتهم.
* انه نظام منع حرية الصحافة واعتقل كل الصحفيين منذ 2001م وليس للصحفيين المعتقلين اى فرص للقاء اهلهم وذويهم ويمكن ذكر داويت اسحق الذي يحمل جنسية سويدية دولة في الإتحاد الاروبى كنموذج لهؤلاء الصحفيين.

* ان نظام اسيااس هو نظام استخف ومازال يستخف بالتعهدات التي يجب ان تكون بين الدول والحكومات بل ويعاديها كما يقوم بتخريبها. وشوهد يقلل من شأن الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ولولايات المتحدة الامريكية ومجتمعات دولية اخرى. ويقوم بتشويهها. وطرده منظمات الاغاثة التي كانت توصل المساعدة للشعب الارترى. ويعادى كل من ينتقد

نظام حكمه. كما قام بطرد مندوب الاتحاد الاوروبى الذي كان في ارتريا.

* قام باعتقال وسجن اتباع الديانات الاسلامية والمسيحية بدون اى تهم او محاكمات. وفرض اقامة جبرية على البطريرك في بيته ومنع الناس من زيارته. كمايقوم بنهب ممتلكات الكنائس.

* ان النظام الارترى يقوم بتجنيد الشباب اجباريا ويدخلهم في نظام خدمة عسكرية غير محددة الاجل. وهكذا حرم جيل كامل من العيش الطبيعي والحلم بالمستقبل بل جعله يغرق في الخوف واليأس. وكننتيجة لهذا نجد ان اعدادا هائلة من الشباب تلجأ من البلاد.

* انه يقوم بعقاب جماعي ضد الاباء الذين هربوا ابنائهم من البلاد جراء ممارسات النظام القمعية. وان العقوبة هي 50.000نقفة وتقع على الاباء الأبرياء. وهكذا يعاقبون الاباء بجريمة لم يقترفونها. ومن لم يستطيع الدفع يسجن وتصادر مزارعه وممتلكاته الأخرى. وهذا المبلغ تمتلكه فقط الاسر التي لها بعض الابناءفي الخارج.

* ان النظام الارترري قام بمنع حرية التعبير والتنظيم والحركة.
* ان نظام اسيااس وبانتهاكه لحق الملكية يقوم بانتزاع اراضي وممتلكات الشعب بدون تعويضات.
* ان النظام يقوم باشعال الحروب مع دول الجوار كما انه ضد كل الجهود التي يقوم بها المجتمع الدولي لحل هذه النزاعات بطرق سلمية. ولذلك تعرض لعزلة دولية.
* نجده يتسبب في التوتر وعدم الاستقرار لدول الجوار باستضافته لمعارضات هذه الدول في البلاد.
* ونجده يقوم بفرض 2 في المائة من دخل اولئك الذين يعيشون في اوروبا كضريبة وهكذا يقوم بانتهاك حقوق وتخويف وتهديد حتى المواطنين الذين يحملون جنسيات اوروبية. ان حكومة ارتريا قامت ومازالت تقوم باعاقبة اى مفاوضات تؤدي الى احلال السلام في شمال شرق افريقيا. فان الدعم المالي الذي يقدم لهذا النظام بالاضافة لاعتباره كارثة كبيرة بالنسبة للحكومات التي تدعم حقوق الانسان والديمقراطية فإنه لايخدم الاهداف البعيدة المدى للاتحاد الاوروبي بأى حال من الاحوال.
ومن جهة ثانية يجعل هذا الدعم المالي من معاناة الشعب الارترري ان تطول.
كما نريد اضافة ان الاحتجاجات التي يقوم بها الارترريين والاجانب ومنظمات حقوق الانسان مثل منظمة العفو الدولية وصحفيين بلاحدود احق بان تجد الاهتمام اللازم والرد العاجل. ونحن نتوجه بالنداء الى الاتحاد الاوروبي ان يفرض حظر السفر على الرئيس اسيااس وافراد حكومته. اما بخصوص الدعم فيجب ان يكون في المجالات الانسانية العاجلة فقط. والدعم في المجالات الاخرى يجب النظر اليه وفقا لاستعداد النظام لادخال عملية التحول الديمقراطي والشفافية و سيادة القانون وكذلك الاستعداد لتسليم السلطة للحكومة التي ينتخبها الشعب ديمقراطيا وسيادة. واذا لم يكن الدعم في هذا الاطار فإنه يعتبر تشجيعا للنظام الديكتاتوري.
السيد/ مائيل باروزو المحترم:-

ان حزب الشعب الارترري حزب جديد تأسس من اعضاء جبهة التحرير الارتررية- المجلس الثوري والذين لهم رؤى مماثلة من المواطنين الارترريين في يوليو 2008م. (وحتى تكون على علم سوف ارسل لك المستندات الخاصة بذلك برفقة هذه الرسالة) واستغل هذه المناسبة لاطلب من سيادتكم التكرم بتحديد موعد للقاءكم والتحدث معكم عن قرب حول الاوضاع الراهنة المحزنة في ارتريا ومايمكن ان يعملها الاتحاد الاوروبي لارتريا وشعبها من عمل مفيد حسب رأينا والمواضيع التي تستدعى التعاون بيننا وبين الاتحاد الاوروبي.

مع تحيات
تسفاي ولدى مكائيل
مسؤل الشؤون الخارجية لحزب الشعب الإرتري

صورة:-

- * لمفوضية التنمية والتعاون الانساني في الاتحاد الاوروبي.
- * لمساعد الشؤون الافريقية في الولايات المتحدة الامريكية.
- * لمكتب مفوضية الاتحاد الافريقي.